اما تعرفني انا جبريل وهولاء اعداوك من الشياطين مت على الملة
الحنفية فما شي احب الى الانسان وافرح منه بذلك الملك وهو معنى
قوله وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب وقد ورد في خبر
غريب ما من مريض يقرا عنده سورة يس الا مات ريانا وادخل
قبره ريانا ولما احتضر عمي الولي الرباني محمد ابن بكري قدس الله
سره سمعناه يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم قرا قوله
تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شا لجعله ساكنا الى الاية
يس ثم خرج من انفه دم كثير وخرجت روحه معه فرايته
بعد ذلك في النوم وسالته عن هذا الخارج فقال انه ليس دم
ولكنه قد ورد كل نفس تخرج ظمانة الا نفس ذاكر الله فانها
تخرج ريانة فهذا الخارج فيض الري وكان لا يفتر من ذكر الله
طرفة عين وقد ذكر العلما رضي الله عنهم لحفظ الايمان صلوة
واذكار كثيرة منها الاكثار من قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد
اذ هديتنا وهب لنا من لدنك الاية ومنها ان تصلي ركعتين
بعد سنة المغرب بنية صلاة الاوابين وبنية حفظ الايمان
تقرا في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب مرة وسورة القدر مرة والا
خلاص ستا والمعوذتين مرة مرة وتقول في السجود مرة او ثلاث
اللهم اني استودعك ديني وايماني فاحفظهما علي في حياتي
وبعد مماتي وقد كان سيدي الوالد واعمامي الثلاثة قدس الله
ارواحهم يلازمون ذلك كل ليلة حتى ان الوالد رحمه الله امرني
في مرض موته ان اصليها عنه وقد سالت شيخنا الشيخ ابراهيم
ابن محمد الزمزمي قدس الله سره فاجاب انه قد ذكر ذلك
الشعراني في منته وغيره وحض على ملازمتها ورفع حديثها
الى ابن عمر رضي الله عنهما وصلا الى باجازة واني ملازم عليها
فمن ثلاثين سنة وقد احتوت كتبهما وبما جرب لحفظ الايمان
كما هو ماخوذ من الخضر عليه السلام وتلقاه من النبي صلى الله
عليه وسلم قراة هذه الاية بعد صلاة الصبح قبل ان يتكلم
اية الكرسي

قف على قوله لحفظ الايمان

اية الكرسي وخواتم البقرة الى اخرها واول ال عمران الى العزيز الحكيم
وشهد الله الى سريع الحساب وقل اللهم مالك الملك الى بغير حساب
ومن اسباب الوفاة على الايمان ملازمة الصلاة كل يوم ثلاثة وثلاثين
مرة اللهم صل على محمد وعلى ال محمد صلاة تكون لك رضى ولحقه
ادا قال صاحب ذي عقيب نفع الله به من لازم ذلك فتح له بين
قبره وبين قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم والسعيد من سبقت
له العناية فان اللاحقة على مقتضى السابقة ومن قال لا اله الا
الله فقد دخل حصن الله والله خلقكم وما تعملون
وما لمن شاه ان يعود في هيئته لا والذي قدمن بالاسلام يتلج في فوادي
ما كان يختم بالاساءة وهو بالاحسان بادي
ومن العهود الشرعية والحقوق المرعية المبادرة بقضاء
دين الميت عقب موته فورا قبل الاشتغال بتجهيزه مسارعة
الى فكاكه من الحبس قال صلى الله عليه وسلم نفس المومن محبوسة
حتى تقضى عنها ديونها وان جلدت الميت لا تبرد حتى يقضى
دينه ومن كان في قلبه ايمان وشفقة لا يرضى بحبس حبيبه في
سجن مخلوق مثله ويخلصه ويفديه بماله حتى يطلق فكيف
بمن هو في سجن الخالق الواحد القهار الجبار وكان عمي العلامة
عبد القادر ابن بكري قدس الله سره يحث القريب على تحول الدين
ويبادر بذلك عند التجهيز ويشهد عليه ويجوز القضا من كل
وارث واجنبي ويبدا بدين الله فهو احق بالقضا كالزكاة
والحج والكفارات قال جمع من العلما هذه المبادرة فيمن لم يخلف تركة
تفي بدينه او في من عصى بالاستدانة وقال الجمهور بل المبادرة
مطلقا مطلوبة فان لم يسهل القضا من التركة فورا فينبغي للولي
ان يسال الغرما ان يحتالوا بالدين عليه وتبرا ذمة الميت
بمجرد رضاهم لمصيره في ذمة الولي وان لم يحللوه كما صرح بذلك
الشافعي وان كان ذلك ليس على قاعدة الحوالة والضمان واستدلوا

قف على المبادرة بقضاء دين الميت

Copyright © King Saud University